﴿المؤتمر الخامس للآثار في البلاد العربية﴾

التقريـ ـر النهائـي والقـرارات والتوصيـات

جمهورية مصر العربية: القاهرة 1969

انعقد المؤتمر الخامس للآثار في البلاد العربية بالقاهرة في المدة من 19 إلى 24 نيسان/ أفريل 1969 . وصدرت عن هذا المؤتمر توصيات تتعلق بمحاور محددة إلى جانب الاهتمام بشكل خاص بموضوع "إنشاء اتحاد عربي للآثار".

وأعدت الإدارة الثقافية مشروع القانون الأساسي لهذا الاتحاد وأرسلت مذكرة مرقمة 1561 ومؤرخة بتاريخ 1970/7/16 إلى جهات الاختصاص وطلبت إبداء الرأي فيه واقتراح ما ترى إدخاله عليه من تعديلات تمهيدا لعقد اجتماع لبحثه وإقراره ورسم خطة التنفيذ كتكوين جهازه الإداري والفنّي وتعيين مقره.

وتلقت الإدارة الثقافية الردود التالية على مذكرتها المشار إليها:

- رد سفارة دولة الكويت بأنه ليس لدى وزارة الإرشاد والأنباء أية تعديلات على هذا المشروع.
- رد وزارة الخارجية بالجمهورية العربية المتّحدة بأنه لا توجد لدى قطاع الآثار أية تعديلات على هذا المشروع.
- رد السيد أمين عام اللجنة الوطنية السودانية بأنه لا يوجد لدى مصلحة الآثار السودانية أي اعتراض على هذا المشروع.
- أما السفارة العراقية وسفارة الجمهورية العربية الليبية والسفارة السورية وسفارة المملكة الأردنية الهاشمية فقد اقترحت إدخال بعض التعديلات والأمر معروض على المؤتمر السادس للآثار في البلاد العربية لإقرار ما يراه مناسبا.

توصيات المؤتمر الخامس للآثار حسب المواضيع التي بحثها المؤتمر وأصدر بشأنها توصيات

المحور الأول: التنقيب عن الآثار وصيانتها وترميمها

التوصية 1: يوصي المؤتمر بأن تتمشى الدراسات الأثرية مع التطورات العلمية الحديثة لتلاحق التقدم العلمي والتكنولوجي في عالم اليوم، والذي أدى إلى استخدام وسائل الحضارة العلمية الحديثة في الكشف عن المخلفات القديمة. وتذكر على سبيل المثال في هذا الميدان:

أ. استخدام التصوير الجوي في حقل الآثار لإمداد الأثريين بصور وخرائط ورسوم دقيقة ومفصلة للمناطق الأثرية تساعد على تفهم تخطيطها وتساعد على كشف معالمها.

ب. استخدام التصوير الفوتوجرامتري (المساحة التصويرية) في تسجيل الآثار في صور مجسمة يمكن إظهار مدى البروز والانخفاض في السطوح عليها بواسطة الخطوط الكنتورية. وتفيد تلك الصور فائدة محققة في الرفع الهندسي والرسم المعماري وفي عمل نماذج مجسمة دقيقة.

ج. استخدام الأبحاث العلمية والتحاليل الكيميائية في ميدان الآثار مما يزودها بمعلومات وافية عن تركيب الأثر وعمره وحالته ووسائل ترميمه وصيانته.

د. استخدام الإشعاع في ميدان الآثار، مثل الأشعة السينية في تصوير الآثار المنقولة والكشف عنها وتوضيح مظاهر النهضة العلمية والتطبيقية لأجدادنا كما يظهرها الأثر دون المساس بمادته أو التأثير

على شكله أو لونه، وكذا الأشعة الكونية في تصوير المباني الأثرية الثابتة والكشف عما بداخلها مما يصعب إدراكه بالوسائل العادية.

ه. استخدام طرق علمية متقدمة للكشف عن الآثار المختفية في باطن الأرض لتحديد منطقة البحث عن تلك الآثار. ومن أمثلة ذلك الطريقة الكهربائية التي تعتمد على قياس قوة مقاومة التربة للتيار الكهربائي وتسجيل ذلك في رسوم بيانية تكشف عن وجود آثار في تلك التربة، ثم الطريقة المغناطيسية التي تعتمد على قياس المجال المغناطيسي للأرض في المنطقة التي يجري فيها البحث وتدل على الآثار المختفية التي تؤثر في اتجاه المجال المغناطيسي وقوته. وكذلك الطريقة الموجبة التي تعتمد على إرسال موجات (صوتية) في التربة تدل اختلاف انعكاساتها على وجود آثار مطمورة.

و. استخدام وسائل الغطس الحديثة والاستفادة من تقدم علوم البحار في البحث عن الآثار الكائنة في قاع البحر.

التوصية 2: يوصي المؤتمر بالسعي إلى إنشاء مركز دولي إقليمي عربي لدراسات الترميم على نمط المركز الدولي لدراسة الآثار الثقافية وصيانتها وترميمها الذي أنشأه اليونسكو بروما سنة 1958 والذي يقوم بتقديم المشورة في جميع المشكلات الفنية والعلمية المتصلة بحفظ الثروة الثقافية وترميمها.

ويعمل هذا المركز على دراسة أمراض الأحجار والأخشاب وغيرها من المواد ويشجع البحث في طرق الترميم الفنية للأحجار والفريسك والأواني المرمرية والجيرية والفخارية والمعادن والورق والبردي والكتب النادرة واللوحات الزيتية والجلد، كما يعين على تدريب الباحثين والفنيين وجمع ونشر التقارير والدراسات المتخصصة، ويقدم المشورات المعتمدة على تقارير الأخصائيين الذين يوفدهم إلى أي قطر عربي لإجراء دراسات على الطبيعة للآثار وغيرها من مواد الثروة الثقافية التي تحتاج إلى حفظ أو ترميم.

ويتعاون المركز تعاونا وثيقا مع هيئة اليونسكو والمجلس الدولي للمتاحف والمركز الدولي للترميم بروما وكافة المعاهد والمعامل في الدول العربية أو خارجها.

التوصية 3 (توصيات عامة): يوصي المؤتمر الإدارة الثقافية في الجامعة العربية بتنسيق جهود المنقبين العرب في البلاد العربية من أجل القيام بعمل مشترك في ميدان التنقيب، سواء أكان في بلد عربي أم في بلد أجنبي صديق كصقلية مثلا للبحث عن الآثار العربية فيها.

التوصية 4 (توصيات عامة): يوصي المؤتمر جميع الدول الأعضاء بالجامعة العربية بأخذ الاحتياطات الكافية لعدم طغيان المباني الحديثة على الأماكن الأثرية ويحسن تمثيل المسؤول عن الآثار في لجان تخطيط المدن.

المحور الثاني: وضع قانون آثار موحد للدول العربية

التوصية 5: يوصي المؤتمر بأن تشكل الإدارة الثقافية للجامعة العربية لجنة فنية لوضع مشروع قانون آثار متطور على أن يراعي دراسة قانون الآثار المقدم من وفد الجمهورية العربية المتحدة في المؤتمر الثالث

للآثار، وقانون آثار ليبيا وغيرهما من القوانين في الدول العربية، وما أدخل مؤخرا على قوانين الآثار من تعديلات، حتى يجيء هذا القانون في خطوطه العامة مناسبا للتطبيق في جميع الدول الأعضاء.

التوصية 6: يوصي المؤتمر أن تأخذ اللجنة التي ستؤلفها الجامعة العربية للنظر في وضع قانون آثار موحد أن تجعل المخطوطات والوثائق التاريخية التي مضى عليها خمسون سنة ميلادية من الآثار الواجب تسجيلها والمحافظة عليها والتي ينطبق عليها قانون الآثار.

المحور الثالث: العناية بالمتاحف وإدارات الآثار ودورها، ونشر الثقافة الأثرية

التوصية 7: إحداث شعب التربية والإرشاد في المتاحف لجعل هذه المتاحف معاهد ثقافية ومراكز نشاط فعالة تنفتح على الجماهير وتجتذبهم، وتقوم هذه الشعب بإحكام الصلة بين المؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية والإسلامية.

التوصية 8: إدخال الدراسات الأثرية وتاريخ الفن بشكل مبسط إلى المدارس الإعدادية والثانوية بحيث يراعى المستوى لكل من الصفوف، وأن يعتمد تدريس التاريخ على الوثائق الأثرية وزيارة المعالم الأثرية حتى يأتي حيا أصيلا مدعوما بالحقائق.

التنظيم الإداري للأجهزة الأثرية في البلاد العربية:

التوصية 9: يوصي المؤتمر بإعطاء الإدارات التي تتألف منها مصلحة الآثار والتي تبحث كل منها في عصر معين استقلالا ذاتيا يمكنها من أداء رسالتها على الوجه الأكمل.

ويوصي أيضا أن تكون لكل إدارة أو مصلحة آثار عامة حسب ظروفها المحلية مؤلفة من الفروع الآتية:

- المتاحف، التنقيب، التفتيش، الهندسة (الصيانة وترميم المباني الأثرية)، النشر، العمل الفني، التصوير، الشؤون الإدارية، الشؤون القانونية، الشؤون المالية.
- العناية بالعاملين في ميدان الآثار

التوصية 10: الاهتمام برفع مستوى العاملين في قطاع الآثار، وزيادة مهاراتهم في أداء العمل وتحريك الطاقات الكامنة فيهم وتنمية كفاءتهم الإنتاجية وذلك عن طريق التدريب ورسم سياسة محددة لتدريب العناصر الفنية العامة تدريبا مثمرا، سواء في مراكز تدريبية أو في دورات دراسية خاصة أو في محيط التخصص على مستوى الجامعة والدراسات العليا والكليات الفنية.

وتشكل حلقات البحث التي يجتمع فيها العاملون ويتناقشون في بعض النقاط بجانب الفائدة العلمية المباشرة – جوا علميا يحبب إلى العاملين بالآثار الدراسة والتتبع العلمي ويرقى بهم إلى مستوى رفيع ويزودهم بثقافة جديدة في محيط اختصاصهم، ومن الموضوعات التي يمكن أن تناقش في هذه الحلقات مثلا: الطرق الحديثة في تنسيق المتاحف، الآثار بين العلم والفن، نشر الثقافة الأثرية، أحدث الطرق لصنع النماذج الأثرية، واجبات أمناء المتاحف ومفتشي الآثار، القوانين العالمية الموضوعة لأعمال التنقيب وحماية التحف الفنية، المعارض الطوافة وأثرها الثقافي ... إلخ.

التوصية 11: ضرورة تدريب الإداريين وفقا للمستويات الإدارية والوظيفية المطلوبة على أن يكون ذلك التدريب دوريا على مدار السنة بحيث يستفيد أكبر عدد من العاملين دون الإخلال بمصلحة العمل. ويمكن الاستعانة في هذه الناحية بمعاهد الإدارة ومراكز التدريب الإداري التي تعمل على مستوى الدولة كلها متى وجدت.

كذلك من الأهمية بمكان تدريب العاملين الجدد قبل تسلمهم العمل للتعرف على أوجه النشاط التي سيزاولونها ولإعدادهم للممارسة أعمالهم الجديدة ممارسة سليمة ولزيادة إحساسهم بالمسؤولية.

ويمكن للمراكز العلمية المتخصصة في الآثار تقديم خدمات جليلة الفائدة في مجال التدريب.

التوصية 12: الاهتمام بإرسال بعثات إلى الخارج للتخصص وذلك إذا لم تتوفر مثل هذه التخصصات في البلاد العربية، كما يجب على الدول العربية المتقدمة في الدراسات الأثرية والمعروفة بنشاطها الأثري أن تخصص منحا سنوية تدريبية للعاملين في حقل الآثار في الدول العربية الأخرى المحتاجة إلى متخصصين في هذه الدراسات.

وكذلك يجب الاهتمام بتعميم الأقسام الخاصة بدراسة اللغتين اليونانية واللاتينية واللغات الشرقية القديم منها والحديث في الجامعات العربية حتى يمكن دراسة الوثائق والنصوص المدونة بتلك اللغات والاستفادة مما تتضمنه من معلومات مفيدة.

التوصية 13: مناشدة جهات الاختصاص في البلاد العربية، العمل في أقرب وقت على تنفيذ التوصية الصادرة عن المؤتمر الرابع للآثار المنعقد في تونس في مايو/ أيار 1963 الآتي نصها:

"يوصي المؤتمر الدول العربية بالعناية بالصناع المختصين في ترميم الآثار وإصلاحها، واتخاذ كل ما يلزم لرفع مستواهم وتشجيعهم على العمل وتدريب مساعديهم وتأمين الأعمال اللازمة لهم، للاستفادة من مواهبهم الفنية وخبرتهم المهنية في ترميم الآثار. كما يوصي المؤتمر بتشجيع المتفوقين من هؤلاء الصناع وترشيحهم للقيام بأعمال الترميم التي تشرف عليها الهيئات الدولية."

المحور الرابع: "إنشاء اتحاد عربي للآثار"

التوصية 14: يوصي المؤتمر بإنشاء اتحاد عربي للآثار تقوم الإدارة الثقافية بالجامعة العربية بوضع مشروع قانون لعرضه على الدول العربية لإبداء ملاحظاتها تمهيدا لعقد اجتماع يضم مديري الآثار ومندوبي بعض الهيئات العلمية المعنية لإقراره.

المحور الخامس: "إنشاء اتحاد عربي للمتاحف"

التوصية 15: يوصي المؤتمر بما يلي:

1. الموافقة على مشروع القانون الأساسي للاتحاد العربي للمتاحف بالصيغة المرفقة.
2. أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة الثقافية) بالخطوات التنفيذية اللازمة لإقامة الاتحاد، وذلك بعد إقرار مجلس الجامعة للمشروع.

3. يترك لمجلس جامعة الدول العربية البت في اختيار المقر الرسمي للمكتب الدائم (الأمانة العامة) للاتحاد.
4. يحضر اجتماعات مجلس الاتحاد ممثل عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة الثقافية) توثيقا للصلة بين جامعة الدول العربية والاتحاد.

المحور السادس: التعاون بين البلاد العربية في مجال الآثار وتبادل الآثار بين هذه البلاد وإنشاء هيئات عربية رسمية وأهلية للإسهام في حقل الآثار

التوصية 16: نظرا لأهمية إصدار كتاب عن المعالم الأثرية في البلاد العربية فإنه من الضروري أن يصدر مشتملا على جميع الآثار والمناطق الأثرية في جميع البلاد العربية، كي تتحقق الغاية المرجوة منه على أتم وجه ولذلك فإن المؤتمر يناشد:

1. جهات الاختصاص في البلاد العربية التي لم ترسل بعد إلى الإدارة الثقافية، المادة العلمية عن القسم الخاص بآثارها من هذا الكتاب، أن تبادر في أقرب فرصة إلى إرسال هذه المادة.
2. أن تعمل الإدارة الثقافية على وضع موسوعة كبيرة عن الآثار في البلاد العربية وذلك بعد فراغها من إصدار كتاب "المعالم الأثرية في البلاد العربية".

التوصية 17: يؤكد المؤتمر ما سبق أن قررته مؤتمرات الآثار السابقة بشأن ضرورة تبادل القطع الأثرية بين المتاحف في البلاد العربية بغية أن ينشأ في كل قطر عربي متحف متكامل يوضح تطور تاريخ الفن في الوطن العربي كله وتيسيرا للبحث العلمي، ويوصي الحكومات العربية أن تتخذ الإجراءات القانونية التي تبيح وفقا لأنظمة خاصة توضع لهذا الغرض.

التوصية 18: يوصي المؤتمر الإدارة الثقافية في الجامعة العربية بتنسيق جهود المنقبين العرب في البلاد العربية من أجل القيام بعمل مشترك في ميدان التنقيب، سواء أكان في بلد عربي أم في بلد أجنبي صديق كصقلية مثلا للبحث عن الآثار العربية فيها.

المحور السابع: الآثار وتنشيط الحركة السياسية

نظرا لأهمية السياحة في الدخل القومي وفي التعريف بالتراث الحضاري في الدول العربية كافة، ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه الآثار والمتاحف في هذا المجال.

التوصية 19: يوصي المؤتمر بما يلي:

1. العمل على تطوير المتاحف باستخدام أساليب العرض الحديثة والتوسع في بناء المتاحف الإقليمية والتاريخية والقومية.
2. توفير وسائل الراحة وتدعيم الخدمات للزوار بالطرق الممكنة.
3. إقامة وتنظيم المعارض المحلية والخارجية والمتنقلة لعرض مجموعات من القطع الأثرية المختارة.
4. تهيئة الأماكن الأثرية للزيارة وإعدادها لكي تكون مرتادا للسواح والتعريف بالمنطقة وإبراز معالمها وذلك باستخدام الأساليب الحديثة كالصوت والضوء.

5. صيانة وحماية المناطق الأثرية والتاريخية والأحياء القديمة من مشروعات العمران والإسكان وإيقاف محاولات هدم أجزاء في تلك المناطق التي تقوم بها هيئات الإسكان ولجان تخطيط المدن، والعمل على التنسيق بين متطلبات التوسع الحديث وواجبات المحافظة على التراث الأثري والتاريخي.
6. استكمال النشرات والمطبوعات عن المناطق الأثرية والمتاحف باللغة العربية وباللغات الأجنبية.
7. المساهمة في إعداد مرشدين سياحيين متمكنين في النواحي الأثرية والتاريخية.
8. استغلال المواقع والأماكن الأثرية في الأغراض الثقافية والسياحية شريطة ألا يساء إلى طابعها الأثري.
9. الاهتمام بعملية التسويق السياحي في المتاحف والمناطق الأثرية وذلك بتوفير نماذج للقطع الأثرية والصور الملونة والنشرات والكتيبات الإرشادية والصناعات الوطنية التقليدية.
10. التوصية بأن تنشئ كل حكومة عربية صندوقا لتمويل مشروعات الآثار والمتاحف من أجل استثمار حصيلة رسوم الزيارة والمبيعات من أجل النهوض بمشروعات الآثار وإقامة المتاحف وتطويرها وتحسينها.

المحور الثامن: العلاقات مع بعثات التنقيب الأجنبية

التوصية 20: حظر التعامل أو التعاون مع أية بعثة أو مؤسسة أو معهد يقوم بإجراء التنقيبات الأثرية في الأراضي العربية المحتلّة، وتقوم كل حكومة عربية بإخطار البعثات والمؤسسات المذكورة بذلك، وعرض هذه التوصيات على مجلس الجامعة لإقرارها كخطة عمل. كما تقوم كل حكومة عربية بالتبليغ عن كل مخالفة لهذا القرار إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة الثقافية) لتتولى بدورها على الفور إبلاغ ذلك إلى الحكومات العربية.

المحور التاسع: مشروعات علمية عامة في مجال الآثار

التوصية 21: يوصي المؤتمر بما يلي:

أن تقوم الجامعات العربية التي لم تنشئ بعد أقساما للآثار بها بإنشاء تلك الأقسام ودعمها وذل حسب عصورها وتعدد مظاهرها الحضارية والفنية مع الاهتمام بالدراسات الأثرية المقارنة في البلاد العربية التي تبرز وتوضح الصلات الحضارية المستمرة بينها منذ أقدم العصور التاريخية حتى وقتنا هذا.

التوصية 22: أن تعنى الكليات الجامعية على اختلاف تخصصاتها بالأبحاث الأثرية المتصلة بهذه التخصصات، باعتبار أن الآثار من الوثائق الصادقة والثابتة، ومن الوسائل التي تشد الأجيال العربية إلى تراثها ومجدها التليد.

التوصية 23: أن تهتم أقسام الآثار بالجامعات العربية بتدريس اللغات والكتابات القديمة واللغات الحديثة، والعلوم المساعدة كالجيولوجيا والانتروبولوجيا والباليوتنولوجويا والفنون التي تدعم العمل الأثري كالرسم الهندسي والتصوير الفوتوغرافي.

التوصية 24: العناية بالدراسات العملية والتدريبات الميدانية في مناطق التنقيب المخصصة لأقسام الآثار فيلم الطلبة بالخطوط الأساسية للعمل في الحقل الأثري ويدربون على أعمال التسجيل والمحافظة على

الآثار والوثائق المكتشفة ووسائل تنظيفها وصيانتها. كذلك يجب الإكثار من الزيارات العلمية لمناطق الآثار ودراستها على الطبيعة دراسة كافية، وكذا الاهتمام بحلقات البحث والمناقشة بدلا من الاعتماد في التعليم على الإلقاء والتلقين. ويستحسن أن تلحق بأقسام الآثار بعض المتاحف والمجموعات التعليمية.

التوصية 25: الأخذ بالوسائل الحديثة في تثقيف الجماهير والطلاب بالثقافة الأثرية الصحيحة وذلك بأن تنتج كل دولة عربية أفلاما ملونة عن متاحفها ومعالمها الأثرية تتبادلها الدول جميعا فتطلع الشعوب العربية على تراث أمتها الخالد.

التوصية 26: يوصي المؤتمر أن تتمشى الدراسات الأثرية مع التطورات العلمية الحديثة لتلاحق التقدم العلمي والتكنولوجي في عالم اليوم، والذي أدى إلى استخدام وسائل الحضارة العلمية الحديثة في الكشف عن المخلفات القديمة. ونذكر على سبيل المثل في هذا الميدان:

أ. استخدام التصوير الجوي في حقل الأقمار لإمداد الأثريين بصور وخرائط ورسوم دقيقة ومفصلة للمناطق الأثرية تساعد على تفهم تخطيطها وتساعد على كشف معالمها.

ب. استخدام التصوير الفوتوجرامتري (المساحة التصويرية) في تسجيل الآثار، في صور مجسمة يمكن إظهار مدى البروز والانخفاض في السطوح عليها بواسطة الخطوط الكنتورية. وتنفيذ تلك الصور فائدة محققة في الرفع الهندسي والرسم المعماري وفي عمل نماذج مجسمة دقيقة.

ج. استخدام الأبحاث العلمية والتحاليل الكيميائية في ميدان الآثار مما يزودنا بمعلومات وافية عن تركيب الأثر وعمره وحالته ووسائل ترميمه وصيانته.

د. استخدام الإشعاع في ميدان الآثار مثل الأشعة السينية في تصوير الآثار المنقولة والكشف عنها وتوضيح مظاهر النهضة العلمية والتطبيقية لأجدادنا كما يظهرها الأثر دون المساس بمادته أو التأثير على شكله أو لونه، وكذا الأشعة الكونية في تصوير المباني الأثرية الثابتة والكشف عما بداخلها، مما يصعب إدراكه بالوسائل العادية.

ه. استخدام طرق علمية متقدمة للكشف عن الآثار المختفية في باطن الأرض لتحديد منطقة البحث عن تلك الآثار. ومن أمثلة ذلك الطريقة الكهربائية التي تعتمد على قياس قوة مقاومة التربة للتيار الكهربائي وتسجيل ذلك في رسوم بيانية تكشف عن وجود آثار في تلك التربة. ثم الطريقة المغناطيسية التي تعتمد على قياس المجال المغناطيسي للأرض في المنطقة التي يجري فيها البحث وتدل على الآثار المختفية التي تؤثر في اتجاه المجال المغناطيسي وقوته. وكذلك الطريقة الموجبة التي تعتمد على إرسال موجات (صوتية)، في التربة تدل اختلاف انعكاساتها على وجود آثار مطمورة.

و. استخدام وسائل الغطس الحديثة والاستفادة من تقدم علوم البحار في البحث عن الآثار الكائنة في قاع البحر.

التوصية 27: أن تعمل الإدارة الثقافية على وضع موسوعة كبيرة عن الآثار في البلاد العربية، وذلك بعد فراغها من إصدار كتاب "المعالم الأثرية في البلاد العربية".

التوصية 28: يوصي المؤتمر الإدارة الثقافية في الجامعة العربية بأن تشكل لجنة من المتخصصين واللغويين لتجميع الألفاظ والمصطلحات الأثرية والفنية المستعملة في البلاد العربية ودراستها للاتفاق على الألفاظ والمصطلحات العربية.

ويمكن لتسهيل العمل أن تستأنس اللجنة التي ستؤلف لهذا الغرض بما صدر حتى الآن في هذا الموضوع كمعجم الألفاظ الأثرية للأستاذ يحي الشهابي وما كتبه المرحوم الأستاذ حسن عبد الوهاب والدكتور حسن الباشا وغيرها... لتكون أساسا لتوحيد الألفاظ والمصطلحات الأثرية.

المحور العاشر: حماية الآثار في الأراضي العربية المحتلة ومواجهة عبث إسرائيل بها

يوصي المؤتمر بإرسال النداء الصادر عنه – برقيا – إلى الجهات الدولية المعنية.

التوصية 29: يوصي المؤتمر بما يلي:

1. أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة الثقافية) بتشكيل لجنة من مندوبين عن كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية على أن يعقد الاجتماع الأول لهذه اللجنة قبل نهاية شهر حزيران/يونيو 1969 على الأكثر، وتكون مهمتها:
   أ. جمع لمعلومات وتقصي اعتداءات العدو الإسرائيلي على الممتلكات الثقافية مدعمة بالوثائق.
   ب. دراسة آثار هذه الاعتداءات ووضع تقارير عنها وطبعها ونشرها وتزويد أجهزة الإعلام العربي والأجنبي بها.
   ج. وضع خطة موحدة لفضح الاعتداءات الصهيونية وخرقها للاتفاقات الدولية أمام الرأي العام العالمي.
   د. اتخاذ ما تراه من توصيات لإنجاح مهمتها، وبخاصة فيما يتعلق بالعمل على إيقاف جميع الحفريات في المواقع الأثرية في الأراضي العربية المحتلة التي تقوم بها هيئات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي أو أية هيئة أجنبية أخرى، وعدم نقل الآثار المنقولة الموجودة في أماكنها الأصلية إلى أماكن أخرى مهما كانت الأسباب وإعادة ما نقل منها إلى أماكنها الأصلية وعدم القيام بأية عمليات هدم أو بناء مهما كانت الأسباب في المواقع الأثرية والتاريخية.
2. أن تقوم الأمانة العامة بتشكيل لجنة من الإدارة الثقافية بها وكذلك إدارة شؤون فلسطين وإدارة الإعلام للنظر في اتخاذ الخطوات التنفيذية لما يصدر عن اللجنة المذكورة سابقا من توصيات، وإذاعتها بالوسائل الإعلامية المتيسرة.
3. العمل على تخصيص يوم عالمي تشترك فيه الدول العربية والدول الأعضاء عامة وكذلك المؤسسات والهيئات العلمية والأثرية لاطلاع الرأي العام العالمي على ما يحدث من عبث وتدمير للممتلكات الثقافية والمقدسات الدينية والتراث الإنساني.

4. حظر التعامل أو التعاون مع أية بعثة أو مؤسسة أو معهد يقوم بإجراء التنقيبات الأثرية في الأراضي العربية المحتلة، وتقوم كل حكومة عربية بإخطار البعثات والمؤسسات المذكورة بذلك، وعرض هذه التوصيات على مجلس الجامعة لإقرارها كخطة عمل، كما تقوم كل حكومة عربية بالتبليغ عن كل مخالفة لهذا القرار إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة الثقافية) لتتولى بدورها على الفور إبلاغ ذلك إلى الحكومات العربية.